رابط المادة على منصة باحث

شرح بلوغ المرام

شرح بلوغ المرام _ الدرس)091(د. عماد السواعير

عماد السواعير

بسم الله بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولوالدينا والحاضرين رحمه الله. نعم. قال باب صلاة الجمعة. عن عبدالله ابن عمر وابي هريرة رضي الله - 00:00:00

انه ما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على اعواد او ليأتمن الله على قلوبهم. ثم ليكونن من الغافلين. ثم رواه مسلم نعم. رواه مسلم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده - 00:00:22

نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:52

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. وبعد احبتي في الله هذا هو درسنا التسعون بعد المئة من دروس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني، رحمه الله تعالى رحمة واسعة - 00:01:10

ولقد وصلنا بفضل من الله ومنة وتوفيق الى باب صلاة الجمعة هذا الباب الذي هو احد ابواب كتاب الصلاة من كتاب بلوغ المرام وتكلمنا في اواخر درسنا الماضي عن معنى الجمعة وبينا انها تصح بالضم والتسكين فالجمعة والجمعة - 00:01:29

لغتان صحيحتان وهي مشتقة من الاجتماع. وسميت بذلك لاجتماع الناس فيها. لاداء الصلاة وتكلمنا عن فضل يوم الجمعة على على العموم المؤلف رحمه الله ذكر لنا جملة من الاحاديث المتعلقة بالمسائل الفقهية - 00:01:51

المتعلقة بصلاة الجمعة وبدأ احبتي في الله بحديث عبدالله بن عمر وحديث ابي هريرة وما حديثان لصحابيان يرجعان الى حديث واحد قال عن عبد الله ابن عمر وابي هريرة انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على اعواد منبره - 00:02:18

لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين. قال المؤلف رواه مسلم. هذا الحديث احبتي في الله يبوب عليه بقولنا حكم صلاة الجمعة حكم صلاة الجمعة - 00:02:47

ابدأ بالتخريج فاقول هذا الحديث كما قال المؤلف اخرجه مسلم في صحيحه من طريق معاوية وهو ابن سلام او سلام انه سمع ابا سلامة قال حدثني الحكم ابن ميناء ان عبد الله ابن عمر - 00:03:11

وابا هريرة حدثاه انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين الفاظ هذا الحديث يا كرام - 00:03:38

اعواد منبره اي على المنبر على خشب المنبر وقوله او وقوله ودعهم معنى الودع الترك ما ودعك ربك وودعهم معناها تركهم ومعنى الختم ايها الاحبة الكرام الطبع الطبع يطبع على قلوبهم - 00:04:01

مأخوذ من وظع الخاتم البريد او الرسالة اذا ختمت او الكتاب اذا ختم اغلق دل على ذلك حديث ابي جعد الضمري الذي قال فيه النبي صلى عليه الله وسلم من ترك - 00:04:37

ثلاث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه قال طبع الله على قلبه. دل على معنى يختمن او يختما يعني يطبعا الختم هو الطبع. ولنا معه وقفة ان شاء الله - 00:05:02

وهذا ايها الاحبة الكرام الحديث سيأتي الكلام عنه ان شاء الله تعالى وايضا ذكروا احبتي في الله الفقهاء جملة من المسائل الفقهية تحت هذا الحديث ابدأ بالمسألة الاولى حكم صلاة الجمعة. ما هو حكم صلاة الجمعة - 00:05:30

اقول احبتي في الله حكم صلاة الجمعة واجب وهذا باتفاق العلماء بل ويكفر جاحدها جاحدها يكفر وادلة الوجوب احبتي في الله

قول الله تعالى اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا - 00:05:58
الى ذكر الله وذروا البيع. الاية فالامر بالسعي لا يجب الا لواجب انت مأمور بالسعي والامر بالسعي لا يكون الا لمن اجل تحصيل تحصيل واجب شرعا وهو صلاة الجمعة كذلك دل عليها اعني على الوجوب حديث في الباب يا كرام - 00:06:26
حديث الباب الذي توعد فيه النبي عليه الصلاة والسلام من يترك الجمعات بماذا بالختم على القلوب وبمرض الغفلة والله المستعان هذا الوعيد الشديد يدل على وجوب صلاة الجمعة كذلك الحديث الذي ذكرته لكم حديث ابي الجعد الذي اخرجه ابو داوود والنسائي والترمذي - 00:06:56
وحسنه الترمذي والنووي وصححه ابن الملقن وابن القيم والالباني الذي قال فيه من ترك ثلاث جمع تهاونا تهاونا بها طبع الله على قلبه المسألة الثانية احبتي في الله اذن حكمها الوجوب - 00:07:28
المسألة الثانية على من تجب اقول اتفق الفقهاء على انها فرض عين على الرجال الاحرار المقيمين المكلفين الذين لا عذر لهم. فرض عين على الرجال الاحرار المقيمين المكلفين الذين لا عذر لهم - 00:07:53
تأملوا هذه الاوصاف المذكورة هذا باتفاق العلماء تجب عليهم الرجل الحر لاحظ لما اقول الرجل تخرج المرأة ليس واجبا على المرأة ليست فرضا على المرأة. الحر يخرج العبد المقيم يخرج المسافر. المكلف يخرج غير المكلف كالمجنون وغيره - 00:08:28
الذين لا عذر لهم يخرجوا اصحاب الاعذار كالمرظى مثلا فهؤلاء باتفاق العلماء من جمع هذه الاوصاف فان صلاة الجمعة فرض عين عليه فرض عين عليه دل على هذا الحكم ايها الاحبة الكرام - 00:08:54
حديث طارق بن شهاب الذي قال فيه النبي صلوات ربي وسلامه عليه قال الجمعة حق واجب على كل مسلم الا اربعة الجمعة حق واجب على كل مسلم الا اربعة قال عبد مملوك - 00:09:18
او امرأة او صبي او مريض عبد مملوك او امرأة او صبي او مريض. اخرجه ابو داوود والطبراني وحكم بصحته ابن رجب ابن رجب وابن الملقن وابن حجر والشيخ الالباني - 00:09:45
حديث الجمعة حق واجب على كل مسلم الا اربعة عبد مملوك قد يسأل سائل منكم فيقول من اين اتيتم بهذه الاوصاف هذي الاوصاف اتفق عليها فقهاء الاسلام. ودليلها احبتي في الله ما ذكرناه. من حديث طارق بن شهاب - 00:10:11
الجمعة حق واجب على كل مسلم الا اربعة عبد المملوك اذا قلنا الاحرار او امرأة قلنا الرجال او صبي قلنا المكلفين اول مريض قلنا ايش اصحاب الاعذار والمسافر احبتي في الله يلحق بهم وسيأتي ذكر شيء من حاله في احاديث الباب باذن الله تعالى - 00:10:32
ايضا من ادلة كونها فرض عين حديث حفصة رضي الله تعالى عنها الذي قال فيه النبي صلوات ربي وسلامه عليه رواح الجمعة واجب على كل محتلم رواح الجمعة يعني الذهاب الى الجمعة - 00:11:05
وكلمة الرواح انها دلالة روح التبكير ليس فقط الذهاب التبكير الى الجمعة وقلت في هذا المسجد وساقولها مرات وكرات والله اكثر منظر يؤلمني رؤية متأخر صلاة الجمعة والوجوه هي الوجوه - 00:11:29
في كل جمعة انزل بعد الاذان الاول فارى جمعا من الناس. ومنهم من يحفظ من القرآن ومنهم من هو من جماعة المسجد واستغرب اين الحرص اين الحرص اين التبكير؟ اين الهمة - 00:11:50
اين المسابقة؟ اين المسارعة ايها الاحبة الكرام تأتي بعد الامام الملائكة تجلس تستمع الذكر فاذا دخل الامام طوت الصحف تسجل اول في الاول ثم تدخل فتستمع الذكر هذا شيء يحزن - 00:12:17
ولا سيما انا اخص اصحاب اللحى اصحاب القرآن والذين يتكلمون باسم الشريعة كنتم انتم من يتأخر عن الجمعة فاحسن الله عزاء الامة بهؤلاء القدوات انتم لا تعذرون في ظني عن تخلفكم عن الصف الاول - 00:12:33
فكيف اذا ما دخلتم بعد الامام؟ اي استقامة هذه واي قرآن هذا الذي تحفظه كل جمعة كل جمعة مصيبة يا اخواني مصيبة مصيبة والله نعرف اقواما يصلون الفجر ثم يذهبون الى بيوتهم فيغتسلون ويرجعون الى المسجد - 00:12:58
قد لا يكون في هذا المسجد والمسجد هذا ان شاء الله فيه خير رأينا اقوام هكذا والله فيبقى يصلي ويقرأ يصلي حتى يدخل الامام

يصعد من المنبر هؤلاء يا اخوان ادركوا واجب الوقت - 00:13:22
وفضيلة الزمان وادركوا ان اعمارهم تطوى. وان ايامهم تقضى وانهم في كل يوم يسيرون الى الله جل في علاه وان هذه الاوقات لا تعوض. لذا اقسم الله جل في علاه على خسارتك اياها. فقال والعصر ان الانسان لفي خسر - 00:13:41
خسارتك ذهب هذه الايام. هذه خسارة. ان يضيع مثل هذا الوقت بين الاذان والاقامة بين المغرب والعشاء. في في الجمعة هذي خسارة هذا وقت ذهب. لن يرجع لن يتكرر اذ يحرص الانسان ايها الاحبة الكرام على التبكير. ثم التبكير ثم التبكير لصلاة الجمعة. ولا يغتر الواحد منا انه يدخل فيصلي في الصف الاول وقد - 00:14:01
مع الامام وذكرت لكم في درس مضى ان المبكر ايش افضل منهم ولو صلى في الصف الاول ولو صلى في الصف الاول والله المستعان. اقول احبتي في الله. اذا حديث امنا - 00:14:26
حفصة رضي الله تعالى عنها مرفوعا عن نبينا عليه الصلاة والسلام قال رواح الجمعة واجب على كل محتلم. اخرجه ابو داوود والنسائي وايضا حكم بصحته النووي وابن الملقن الشوكاني والالباني - 00:14:43
وحكي عن بعض الشافعية في وجه انها فرض كفاية ولا عبرة به وعن مالك في رواية ابن وهب واصبغ انها سنة قياسا على العيدين الجمعة عيد المسلمين الاسبوعي وصف هذه الرواية ابن رشد بالشذوذ فلا يلتفت اليها - 00:15:11
اذا قدمنا المسألة بنقل ماذا الاجماع والاتفاق ولا عبرة بمن خالف ايها الاحبة الكرام سبق المسلمون على انها فرض اما ما نقلت لكم فانه يحكم عليه بالشذوذ ولا يلتفت اليه والله - 00:15:54
اقول احبتي في الله وهذا القول لا شك في ضعفه. بل في شذوذه كما ذكرت واسلفت وقد نقل الاجماع اجماع العلماء على انها فرض عين الكاساني وابن قدامة وابن المنذر وابن تيمية وابن - 00:16:12
واما قياسها على العيدين فلا يصح لان مقصود كونها عيدا ما هو مقصود كون الجمعة عيدا؟ في الفضل لا في الاحكام في الفضل لا في الاحكام ففيها الاجتماع والفضائل المذكورة احبتي في الله - 00:16:35
وحديث ان هذا يوم عيد جعله الله للمسلمين فمن جاء الجمعة فليغتسل. هذا الحديث اخرجه ابن ماجة وصححه كما ذكرتم او كما تعلمون جمع من العلماء منهم الشيخ الالباني رحمه الله. وسيأتي ستأتي الاشارة اليه - 00:17:14
المسألة الثالثة احبتي في الله من مسائل هذا الحديث ما هو فرض من لا تجب عليه الجمعة الذي لا تجب عليه الجمعة. المرأة غير المكلف المريض صاحب العذر العبد. فرضه ما هو؟ فرض من لا تجب عليه - 00:17:32
في الجمعة صلاة الظهر وهذا باتفاق العلماء ما يأتينا شخص ما صلى الجمعة لانه مريض فما يصلي الظهر او امرأة ما تصلي الجمعة فتصلي ماذا؟ فلا تصلي الظهر فنقول فرض من لا تجب عليه الجمعة ما هو - 00:17:57
صلاة الظهر وتسقط تنبهوا لهذه اضافة وتسقط اي الظهر بادائه لها اي للجمعة هذا الذي لا تجب عليه الجمعة اذا صلاها سقطت عنه ماذا صلاة الظهر وهذا الاتفاق للعلماء ايضا - 00:18:18
فلا نقول له انت ما تجب عليك الجمعة. لذلك يلزمك ان تصلي الظهر. هذا كلام غير صحيح. ابدا ايها الاحبة الكرام اذا اعيد فاقول فرض من لا تجب عليه الجمعة هو صلاة الظهر. فان صلى الجمعة - 00:18:40
سقطت عنه الظهر باتفاق علماء المسلمين من فوائد هذا الحديث خطورة تكرار الذنب ايها الاحبة الكرام ليست المشكلة في ان ترتكب ذنبا فكل ابن ادم معصوم لكن المشكلة الكبرى ان يتكرر منك الذنب - 00:18:58
وان لتكرار الذنب اثرا على القلب ان لتكرار الذنب اثرا على القلب. النبي عليه الصلاة والسلام يبين في هذا الحديث ان تكرار ذنب ترك الجمعة ماذا اصنع في القلب يختم انا القلب - 00:19:26
والختم مرحلة متقدمة ايها الاحبة الكرام من العقوبة. لذلك يا ايها الحبيب ان ادمانك لذنب ما وتكرارك لهذا الذنب له اثر عظيم شنيع قبيح على قلبك. هذا الاثر قد لا تراه بعينك. لكن - 00:19:45
انك ايها الحبيب معاقب وانت ما تدري. تدري ما هي عقوبتك؟ ان يختم على قلبك ان يختم على قلبك فما تبصر طريق النجاة ثم لا

يتأثر هذا القلب ولا يتحرك. لا يتألم لذلك يقول العلماء يا كرام ان - 00:20:07
وخز الذنب علامة على ان في القلب بقية حياة الواحد منا اذا اذنب ذنبا ثم تألم من هذا الذنب هذا القلب المتألم قلب فيه حياة لا يزال حي ما مات - 00:20:27
لكن العبد الذي يدمن الذنوب ثم لا يتوب ايها الاحبة الكرام. هذا قلبه يا كرام لا يتأثر. فتراه يفعل الكبيرة تلو وكبيرة تلو الكبيرة ثم لا يتحرك قلبه لذلك رحم الله الامام ابن القيم حينما قال صدأ القلب في امرين - 00:20:46
بالذنب والغفلة. لتتأمل ما اجمل هذا الحديث. قال ليختمن ثم ليكونن من الغافلين يختم على قلبك قال النبي عليه الصلاة والسلام لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا. لما تكلم في حديث حذيفة عن اثر الذنب على - 00:21:06
نكت سوداء بعضنا ايها الاحبة الكرام للاسف لانه لا يرى اثرا للذنب على نفسه يظن انه ليس بمعاقب ويظن ان هذا الذنب لا اثر له ولا سيما اللسان نحن نخطئ ونذنب نتكلم للاسف ولا نرى اثرا - 00:21:27
حسيا لهذه الذنوب المشكلة ايها الاحبة الكرام انه يوجد اثر لكننا لا نشعر ختم بالطبع والران والغلاف الذي يكون على القلب. هذا القلب الذي ما ما يعود يبصر طريق النجاة. يظل مدمنا للذنب - 00:21:47
لذلك انصح نفسي واخواني اذا كان واحد منا يا كرام لا يزال يتألم لبعض الذنوب لا زلت تتذكر تلك المعصية او تلك الكبيرة او ذلك الذنب فاعلم انك بخير فاعلم انك بخير - 00:22:05
ان هذا سيحملك يقينا على الندم على التوبة على الاستغفار على الاقبال على الله جل في علاه تأملوا حديث الرجل الذي قتل تسعة اثنين وتسعين نفسا. تسعة وتسعين نفسا بل واكملها على المئة لكن القلب ظل حيا. متألم - 00:22:24
والدليل يبحث عن التوبة اذا فتش وراجع نفسك اذا كنت مدمنا لذنب ما فاعلم ان قلبك وصل الى مرحلة خطيرة جدا قد يكون مختوم عليه. والله المستعان. ايضا ايها الاحبة الكرام من هذا - 00:22:43
المعنى اقول قبل مدة اسأل احد الاخوة وين تصلي الجمعة اين تصلي الجمعة؟ فقال الصراحة منذ كورونا ما صليت الجمعة هذا اخواني يذكرنا بهذا الحديث يختم على قلبه. لذلك ان هذه النازلة التي نزلت وتعطيل الجمعات - 00:23:02
هذي المصيبة التي هي اشد بقلوب المسلمين من المرظ نفسه ترك الجمعة والله يا كرام اثر على قلوب كثير من الناس اثر على قلوب كثير من الناس فما عادوا يقدرون الجمعة حق قدرها. وما عادوا يعظمون الجمعة تعظيمهم الاول. للجمعة. صار الجمعة مسألة سهلة جدا - 00:23:25
يتخلى عنها بكل سهولة استمع الى هذا الحديث. يختم على قلبك يختم على قلبك ولتعلم اذا ما ختم على قلبك ما ماذا يكون؟ ثم ليكونن من الغافلين. وهل مرض اشد من الغفلة - 00:23:51
كن غافل الله المستعان لذلك احبتي في الله ان من علائم ان من علائم حياة القلوب تعظيم الجمعة تعظيم صلاة الجمعة دليل على ان هذا القلب قلب حي. قلب سليم باذن الله جل في علاه - 00:24:10
اما التهاون والتكاسل في صلاة الجمعة مسألة خطيرة وخطيرة جدا احبتي في الله وانا اقولها ان ربنا الذي خلقنا قال الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ربك الخالق فرض عليك صلاة جمعة في كل اسبوع. لانه يعلم ان هذا القلب كالارض - 00:24:31
وهذه الارض تنبت نباتها الايمان وماء هذا النبات كلام الله وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام لذا اوجب عليك ان تروي قلبك في كل جمعة مرة من كلام الله وكلام رسول الله عليه الصلاة والسلام. لذا القلب الذي يدبر عن الجمعة - 00:24:57
اين يستمع الى المواعظ هاي الناس سامعين التذكير ستجد القلب قاسية والله المستعان لاحظوا حال الذين يتأخرون عن صلاة الجمعة يصل بعد الخطبة تجد حالة الايمانية ضعيفة وقلبه ما يتأثر لانه ما عرض قلبه - 00:25:18
في كلام الله وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام. وهذا شيء مؤلم ايها الاحبة الكرام لذا اقول نحن نحن محتاجون مفتقرون لصلاة الجمعة نحن احوج ما نكون الى صلاة الجمعة لان القلب يتأثر. يا اخواني بعد ما تؤدي الصلاة تنزل الى السوق يبدأ الايمان ينزل - 00:25:42

الغالي والناس فيها خير. لكن في الغالب يبدأ البيع والشراء والاخذ والاعطاء والكلام ترجع الى بيتك. ثم ان كنت غافلا عن الفضائل يوم الجمعة تغفل عن الدعاء وتغفل عن الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام. ثم اذا في عرس ولا زواج ولا في كذا احسن الله ما يصل يوم السبت او الاحد واذا بالقلب اسود - 00:26:04

يحتاج القلب الى ان يسقل الى ان يغسل. تستمع شيء ينقذ هذا القلب. لذا اعتني بصلاة الجمعة اعتني بها وابحث عن قلبك ابحث عن قلبك في صلاة الجمعة لا تكون الجمعة مجرد شيء يسقط فقط جالس على الشارع فاذا ما اقيمت صلاة الجمعة دخلت واديت الصلاة - 00:26:27

ما حققت المقصود من الجمل. ما جلست واستمعت الملائكة التي هي اغنى غنية عن سماع الذكر تدخل لما يدخل الامام لتستمع الذكر واليوم للاسف الشديد الناس تفرط. يصلي الجمعة كيفما اتفق. وين ما وصل يصلي. لا. ابحث عن قلبك. اعتني. اعتني بقلبك - 00:26:50

ان القلب ايها الاحبة الكرام يحتاج ان يغسل وان يجلى والله المستعان. ننتقل الى مسألة مهمة من مسائل ايضا صلاة الجمعة تفضل حديث سلمة ابن الاكوع حديث سهل ابن سعد - 00:27:11

رضي الله عنه قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم انصرفوا وليس متفق عليه واللفظ من البخاري. وفي لفظ مسلم كنا نجمع معه اذا زادت الشمس - 00:27:29

رضي الله عنهما قال ما كنا نقيل ولا نتردى الا بعد وفي رواية في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم نبوب على هذين الحديثين حديث سلمة وحديث سهل - 00:27:49

بوقت الجمعة. ما هو وقت صلاة الجمعة يا اخواني؟ وقت صلاة الجمعة ما هو؟ هل هو وقت الظهر اوليس كذلك. نقول اورد المؤلف حديثين. اما الحديث الاول حديث سلمة ابن الاكوع قال كنا نصلي - 00:28:15

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل به قال ابن حجر متفق عليه واللفظ للبخاري. قال وفي لفظ لمسلم كنا نجمع معه اذا زالت الشمس - 00:28:36

ثم نرجع نتتبع الفيء قال الحافظ احبتي في الله وعن سهل بن سعد الساعدي قال ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة متفق عليه. قال واللفظ لمسلم وفي رواية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:56

هذان الحديثان بوبنا عليهما بقولنا وقت صلاة الجمعة نقول احبتي في الله الفاظ الحديثين. معنى قوله نجمع في رواية مسلم يعني نصلي الجمعة نجمع يعني نصلي الجمعة ومعنى قوله زالت - 00:29:25

زالت الشمس يعني مالت سقطت نحو جهة المغرب نحو الغروب نقيل نقيل يعني نستريح وتسمى القيلولة والقيلولة احبتي في الله الاستراحة نصف النهار تسمى ايش؟ قيلولة اما قوله الفين الفيء - 00:29:48

ايها الاحبة الكرام الظل بعد زوال الشمس قبل الزوال يسمى ظلا بعد الزوال يسمى ايش؟ فيء وسمي فيئا لانه يرجع يبدأ يرجع يتوقف عند ما تكون الشمس في كبد السماء. ثم اذا زالت الشمس ما الذي يحدث يا اخواني؟ يبدأ الظل - 00:30:23

بالرجوع لذلك يسمى فيئا المسائل والفوائد المسألة الاولى احبتي في الله وهي المسألة الوحيدة في هذا الدرس ما ما هو وقت صلاة الجمعة نقول احبتي في الله هذه المسألة وقد تستغرب يا ابا عبد الله مما اختلف فيها علماء علماء الاسلام - 00:30:51

اختلف الفقهاء في تحديد وقتي صلاة الجمعة اعني وقت الجواز وقت الجواز وان كلهم متفقون على جوازها بعد الزوال لكن هل تؤدى قبل الزوال او لا هنا السؤال؟ لذلك اقول احبتي في الله وقت صلاة الجمعة اختلف العلماء في ذلك على - 00:31:18

اقوال اما القول الاول وهو قول جمهور العلماء الاحناف والمالكية والشافعية ورواية عن احمد هذا القول قول الجمهور وهو ان وقت الجمعة وقت الظهر وقت صلاة الظهر تماما عندما ايش - 00:31:42

تزول الشمس بعد الزوال وتستحب في اول الوقت عندهم. عند الجمهور يستحب اداؤها في اول الوقت اذا القول الاول احبتي في الله قول جمهور العلماء ان وقت صلاة الجمعة هو نفسه وقت صلاة الظهر اي بدءا من - 00:32:06

توالي الشمس الى نهاية وقت الظهر ويستحب اداؤها في اول وقتها عند الجمهور وهذا هو المعروف عندنا ودليله احبتي في الله حديث انس في صحيح البخاري حديث انس ابن مالك في صحيح البخاري قال انس كان - 00:32:34
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة حين تميل الشمس حين تميل الشمس. هذا حديث انس في صحيح البخاري وهو من اقوى الادلة على قول جمهور العلماء ايضا من الادلة احبتي في الله حديث الباب حديث سلمة بن الاكوع - 00:32:58
الذي جاء فيه كنا نصلي ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل به قالوا ليس للحيطان ظل ظل ليس نفيا لاصل الظل وانما كناية عن قصره كناية عن ايش؟ عن قصر الظل - 00:33:29
والدليل على هذا والدليل على هذا لفظ مسلم لفظ مسلم لحديث سلمة ما هو كنا يجمع معه ايش ايش يا فاضل؟ اذا زالت الشمس اذا زالت الشمس ثم نرجع نتتبع الفيل - 00:33:52
ثم نرجع نتتبع الفين. لاحظوا وقولنا تتبع الفي. قلنا الفئ يكون متى؟ بعد؟ بعد الزوال اذا هذا الحديث يدل حديث سلمة بن الاكوع فالفيؤ لا يكون الا بعد الزوال. ايضا استدلوا احبتي في الله الجمهور - 00:34:15
بان الجمعة بدل عن الظهر الجمعة بدل الظهر والبدن يقوم مقام المبدل منه والبدل يقوم مقام المبدل منه فوجب ان يكون وقتها وقت الظهر فوجب ان يكون وقتها وقت صلاة الظهر - 00:34:33
هذي ادلة الجمهور فاحفظها ايها الحبيب سنرجع اليها القول الثاني في هذه المسألة ولعل بعضنا لا يعرف هذا القول يعني يستغربه قول الحنابلة يا ابا عبد الله وهو يجوز ان تصلى الجمعة قبل الزوال - 00:35:02
قبل اذان الظهر الحنابلة يقولون يجوز ان تصلى الجمعة قبل الزوال. قبل زوال الشمس والمستحب بعد الزوال عندهم عندهم المستحب ايش؟ بعد الزوال. لكن يجوز الان ساذكر المستحب عندهم بعد الزوال ويبدأ وقتها عند الحنابلة - 00:35:22
ويبدأ وقتها تأمل يا ابا عبد الله. بعد ارتفاع الشمس قدر رمح. يعني وقت صلاة العيد وقت صلاة العيد وصلاة ايش؟ الضحى يبدأ وقتها عند الحنابلة او عند اكثرهم. وسانبه - 00:36:01
بعد ارتفاع الشمس كوقت صلاة العيد طيب باي شيء استدلوا يا ابا بلال؟ الحنابلة؟ يعني تصلي الجمعة الساعة ثمانية الصبح عندهم تسعة عشرة قبل الاذان. اقول استدل هؤلاء ايها الاحبة الكرام بجمع من الادلة فسأذكرها جميعا - 00:36:21
جميعها باذن الله. الحديث الاول حديث سهل بن سعد الذي قال فيه ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة ما الدليل في هذا الحديث قالوا احبتي في الله القيلولة - 00:36:40
والغداء عند العرب لا تكون بعد الزوال فالقيلولة عندهم والغداء الذي يأكله في وقت الغدوة وقت الغدو قال ابن قتيبة لا يسمى ابن قتيبة الدينوري هذا امام في اللغة قال ما يسمى غباء - 00:37:01
ولا قائلة بعد الزوال اذا لم يقول ما كنا نتغدى ولا نقيل هذا كله ايش متى كانوا يتغدون ويقيلون بعد الجمعة والقيلولة والغداء عند العرب قبل الزوال اذا هذا يدل على انهم كانوا يصلون قبل قبل الزوال. طيب - 00:37:27
ايضا الدليل الثاني للحنابلة حديث سلمة نفسه ابن الاكوع الذي قال فيه وليس للحيطان ظل قالوا المقصود بليس من حيطان ظل ايش انه قبل الزوال هذا يدل انه قبل الزوال - 00:37:48
فحملوا النفي على اصل الظل لا على طوله. حملوا النفي على اصل الظل انه ما في ظل. انت تعرف في خط الاستواء استوت الشمس في كبد السماء ايش هل يوجد ظل - 00:38:09
نقول ايها الاحبة الكرام ايضا وهذا سلمكم الرحمن الدليل بالذات يرده وترده رواية من رواية مسلم لحديث سلمة الذي صرح فيه كنا نجمع معه اذا اذا زعلت الشمس الدليل الثالث حديث جابر في صحيح مسلم - 00:38:25
حديث جابر بن عبدالله في صحيح مسلم قال جابر كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نرجع فنريح يعني نواضحنا الابل التي تجلب لهم الماء يحملون عليها الماء. فنريح نواضحنا حين تزول الشمس - 00:38:51
ماذا يقول جابر يا اخواني؟ اصلي الجمعة؟ ثم ماذا نصنع؟ نرجع ثم ماذا نصنع؟ نريح نواضحنا متى؟ حين نور الشمس يعني صلاتهم

وعودتهم قبل قبل الزوال وهذا الحديث في صحيح مسلم كما ذكرت - 00:39:15
نحن الادلة قوية وقوية جدا الدليل الرابع يا اخواني حديث انس بن مالك كنا نبكر بالجمعة كنا نبكر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة مبكر والقيلولة بعد ما نصلي الجمعة. والقيلولة قبل الظهر - 00:39:36
رواه البخاري وهذا الحديث في صحيح البخاري ايضا احبتي في الله من الادلة على مذهب الحنابلة حديث عبد الله بن زيدان السلمي قال عبدالله شهدت الجمعة مع ابي بكر الصديق - 00:40:04
فكانت خطبته وصلاته قبل نصف النهار شهدت الجمعة مع ابي بكر الصديق فكانت خطبته وصلاته قبل نصف النهار ثم شهدنا مع عمر فكانت خطبته وصلاته فكانت خطبته وصلاة الى ان اقول - 00:40:27
تنصف النهار يعني قرب وقت الزوال ثم شهدنا مع عثمان يعني عمر اخرها اكثر ثم شهدنا مع عثمان فكانت خطبته وصلاته الى ان اقول زال النهر الى ان اقول زال النهر. يعني عثمان ايضا يؤخرها اكثر يقربها من وقت الزوال - 00:40:59
يقول عبد الله يا اخواني فما رأيت هذه مهمة فما رأيت احدا عاب ذلك ولا انكره ما حدا عبى عن الثاني اخرجه ابن ابي شيبة وعبد الرزاق والدار قطني وضعف البخاري احد رواته - 00:41:28
ومال الالباني الى تحسينه بينما صححه احمد وابن رجب هذا الاثر من الادلة ايضا يا كرام الدليل الخامس اثر بن مسعود فعن عبدالله بن سلمة عن عبدالله بن سلمة قال - 00:41:51
صلى بنا عبد الله يعني ابن مسعود صلى بنا عبد الله الجمعة ضحى وقت الضحى وقال خشيت عليكم الحر خشيت عليكم الحر يقول هذا التابعي يا كرام عبد الله بن ابن سلمة صلى بنا عبد الله يعني ابن مسعود الجمعة ضحى وقال - 00:42:17
خشيت عليكم الحر. اخرجه احبتي في الله ابن ابي شيبة بسند صحيح كما قال الامام الالباني رحمه الله الدليل السادس الحديث ان هذا يوم جعله الله عيدا للمسلمين ان هذا اليوم عن يوم الجمعة جعله الله عيدا للمسلمين - 00:42:45
هذا الحديث رواه مالك وابن ماجة وحكم بصحته الالباني والشاهد فيه انه جعل الجمعة عيدا. وما جاز في العيد جاز في الجمعة العيد متى يصلى يا اخواني العيد وقت صلاته بعد ان ترتفع الشمس قيد الروح - 00:43:19
يبدأ وقت صلاة العيد وايضا من الادلة الحديث السابع يا اخواني حديث ابن الزبير هذا الحديث مهم وسيأتينا في مسألة الجمعة والعيد التي دائما تكثر فيها الخصومة. اجتماع الجمعة مع العيد - 00:43:41
عن عطاء قال اجتمع يوم الجمعة ويوم فطر على عهد ابن الزبيري. اجتمع يوم جمعة ويوم فطر على عهد ابن الزبير فقال اي ابن الزبير عيدان قد اجتمعا في يوم واحد - 00:44:00
عيدان قد اجتمعا في يوم واحد فجمعهما فصلاهما ركعتين بكرة وقت ايش؟ الصباح البكورة بكرة فلم يزد عليهما يعني على الركعتين حتى صلى العصر في رواية عند النسائي مهمة مهمة - 00:44:19
عن ابي بن كيسان قال عن وهب بن كيسان قال اجتمعا عيدان على عهد ابن الزبير تأخر الخروج حتى تعال النهار ثم خرج فاطال الخطبة ثم نزل فصلى ماذا صلى ابن الزبير - 00:44:51
الجمعة احفظ هذا الاثر. هذا الاثر يستدل به بعض الناس انه لا يصلى الظهر اذا صليت العيد. لا يا اخواني ابن الزبير صلى في وقت العيد صلاة الجمعة. الدليل خطب ثم صلى - 00:45:16
والعيد تصلي ثم تخطب ولم تكملة الاثر ثم نزل فصلى ولم يصلي للناس يومئذ الجمعة. اكتفى لانه صلاها في الصباح قال فذكر ذلك او فذكر ذلك لابن عباس فقال اصاب السنة - 00:45:33
اصابة السنة ومن يصنع ذلك اليوم في زماننا يتهم ايضا من الادلة الدليل الثامن ايها الاحبة الكرام الدليل الثامن اثر عمر فعن ابي سهيل ابن مالك قال كنت ارى خفيف - 00:45:56
كنت ارى طنفسة لعقيل. ابن ابي طالب تطرح على جدار المسجد. يعني يضعونها على جدار المسجد الغربي فاذا غشي الطنفسة كلها ظل الجدار خرج عمر بن الخطاب فصلى ثم نرجع بعد صلاة الجمعة - 00:46:40

ثم نرجع بعد صلاة الجمعة اسمع ماذا قال فنقيل قائلة الضحى فنقيل قائلة الضحى. هذا الاثر عن عمر رواه مالك في موطئه حكم بصحته النووي وابن حجر والالباني الشاهد فيه يا كرام - 00:47:19

ان ظل الجدار ما دام في الغرب منه شيء فهو قبل الزوال يعني لما تشرق الشمس اين يكون الظل يا اخواني تمشي هكذا والدليل الاخير ايها الاحبة الكرام حكاية اجماع الصحابة على جواز ذلك. حكى الاجماع - 00:47:41

الامام احمد اورد عدد ذكر عددا من الصحابة فعلوا هذا ولا مخالف لهم وفي المسألة قول ثالث اذا ما هو القول الثاني؟ جواز ادائها قبل الزوال. واستحباب ذلك بعد الزوال. متى تبدأ - 00:48:06

بعد ارتفاع الشمس مع وقت العيد. القول الثالث وهو رواية عن احمد اختارها الخرقي ونصرها ابن قدامة اختارها الخرقي في مختصره ونصرها ابن قدامى في المغني وهي يا كرام جواز صلاتها - 00:48:28

قبل الزوال في الساعة الاخيرة قبل الزوال يعني يجوز ان تصليها قبل الزوال لكن متى الساعة الاخيرة ما تصليها قبل ذلك يعني لا يبدأ وقته مع وقت العيد وانما وقتها يبدأ من الساعة الاخيرة - 00:48:49

الساعة الاخيرة قبل الزوال. الساعة السادسة الساعة الاخيرة قبل الزوال وادلتهم ادلة اصحاب القول الثاني نفسها حقيقة هذه المسألة ايها الاحبة الكرام ليست سهلة. كما سمعتم فيها احاديث فيها ادلة وفيها اثر - 00:49:09

فالذي نراه راجحا والله تعالى اعلم هو مذهب الحنابلة توازن صلاة الجمعة قبل الزوال واستحباب ادائها بعد الزوال جواز ان تصليها قبل الزوال استدلالا ايها الاحبة الكرام بما ذكرته لكم من ادلة تسعة - 00:49:30

تدل على مذهب الحنابلة في هذه المسألة واما ادلة الجمهور فانها تحمل على الاستحباب تحمل على الاستعباب ولا سيما يا كرام ولا سيما حديث انس بين في اول حديث ذكرته اول دليل ايها الاحبة الكرام كان رسول الله عليه الصلاة والسلام يصلي الجمعة حين تميل الشمس. فغالب فعل النبي عليه الصلاة والسلام ما هو - 00:49:57

بعد الزوال اذا مستحب بعد الزوال المستحب بعد الزوال بقية الاحاديث او الاحاديث التي ذكرتها لكم تدل على جواز ذلك. لذلك اقول ادلة الجمهور تحمل على الاستحباب او انه كان ينتهي منها - 00:50:30

كان ينتهي من الصلاة عند الزوال. يبدأ بها قبل الزوال يخطب قبل الزوال يصلي ينتهي عند الزوال وكما ذكرت لكم الاولى والمستحب لك ان تصليها بعد الزوال. لماذا لان حديث انس يشعر ان غالب فعل النبي عليه الصلاة والسلام - 00:50:54

صلاتها قبل بعد الزوال المستحب ان تصليها بعد الزوال. لان حديث انس يشعر بان غالب فعل النبي عليه الصلاة والسلام لها بعد الزوال وكذلك الى خروجا من الخلاف خروجا من الخلاف - 00:51:14

قال ابن رجب انقل لكم عبارة للحافظ بن رجب. وابن رجب يا اخواني محقق امام حنبلي كبير وحقيقة يعني حري بان يعتنى كتبه وعلمه رحمه الله قال ابن رجب وكل - 00:51:37

ما استدل به من قال بمنع اقامة الجمعة قبل الزوال كل ما استدل به من قال بمنع اقامة الجمعة قبل الزوال ليس نصا صريحا في قوله ليست نص صريح انها تقام انه لا يجوز اقامتها قبل الزواج - 00:51:55

قال وانما يدل على جواز اقامة الجمعة بعد الزوال. ادلتكم تدل على الجواز او على استحبابه قال وانما يدل على جواز اقامة الجمعة بعد الزوال او على استحبابه. اما اما يقول هكذا وانتبه - 00:52:22

انتبه لقوله اما يقول واما منع اقامتها قبله فلا قائل نعم يقول واما منع اقامتها قبل الزوال فهذا ايها الاحبة الكرام يحتاج الى دليل نحتاج الى دليل صريح صحيح واما منع اقامتها فلا - 00:52:45

يقول فالقائل باقامتها اختم؟ يعني اختم كلام ابن رجب؟ قال فالقائل باقامتها قبل الزوال قولوا بجميع الادلة ويجمع بينها كلها ولا يرد منها شيئا يعني خلاصة كلام ابن رجب ان الذي يجوز اداء صلاة الجمعة قبل الزوال - 00:53:26

نعم يعمل بجميع الادلة. ولا يعطل ولا ولا يرد حديثا وحديث. وشدد على المانعين لماذا؟ لانك انتبه لمسألة الذين يمنعون اقامتها قبل الزوال يرون بطلانها اذا صليت قبل قبل الزوال - 00:53:51

لذلك هذه المسألة ايها الاحبة الكرام هذا الراجح فيها نقول جواز ان تصلى الجمعة قبل الزوال مع استحباب ادائها بعد الزوال لكن عندي او عند الحنابلة والذي نراه راجحا لو ان انسانا صلاها قبل الزوال - 00:54:09

وقعت الخطبة والصلاة قبل الزوال فصحيحة ولا اعادة عليه ولا اعادة عليه. ولعل في ذلك اقول ولعل في ذلك تخفيفا على بعض من يريد ان يصلي الجمعة وعنده مثلا سفر او يريد ان يغادر او يريد ان يذهب الى مكان ما - 00:54:29

فنقول احبتي في الله في مثل هذا القول توسعة والله والله تعالى اعلم. انتقل احبتي في الله الى حديث كذلك اخر اغلاق الاهمية عن هذا الحديث وهو حديث يتكلم عن العدد الذي الذي تنعقد به صلاة الجمعة - 00:54:52

معاوية اقرأ من عندك احسن الله اليك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قائما فجاءت علم من الشام ان قتل الناس رواه مسلم وعن ابن عمر احسن الله اليك - 00:55:12

هذا الحديث احبتي في الله حديث جابر الذي قال فيه الحافظ وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائما فجاءت عير من الشام فانفتن الناس اليها حتى لم يبقى الا اثنا عشر رجل - 00:55:34

رواه مسلم الحديث هذا ايها الاحبة الكرام نبوب عليه بقولنا العدد الذي تنعقد به الجمعة هل يوجد عدد معين محدد لابد ان يكون حاضرا حتى تصح الجمعة او لا يوجد عدد معين. اقل - 00:55:59

ما تصح به صلاة الجماعة يصح تصح به صلاة الجمعة نستمع ايها الاحبة الكرام الى هذه المسألة. نقول اولا هذا الحديث تخريجة قال الحافظ رواه مسلم. الحديث اخواني اخرجه البخاري ومسلم - 00:56:19

وعند البخاري ايضا وجاء في اخره وجاء في اخر يا ابا عبدالله قال جابر فانزلت هذه الاية التي في الجمعة واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما انتقل احبتي في الله الى الفاظ هذا الحديث - 00:56:35

قوله عير العير ايها الاحبة الكرام الابل المحملة يعني ما تسمى عيرا الا اذا ايش اذا كان عليها احمد تسمى عير لذلك جاء في سورة يوسف على لسان اخوتي ماذا قالوا لابيهم - 00:57:06

واسأل القرية التي والعيرة التي اقبلنا وانما صادقون العير التي تحمل بضائعها قوله انفتى ما معنى الفتن ايها الاحبة الكرام معناها انصرف وخرج. والعلماء تكلموا يا ابا عبد الله هل خرجوا من المسجد؟ او مجرد التفتوا الى هذه القافلة التي وصلت؟ كان - 00:57:25

النبي عليه الصلاة والسلام يخطب فجاءت سعير من الشام تجارة فانفتن الناس اليها لم يبقى الا اثنا عشر رجلا. الظاهر ايها الاحبة الكرام انهم خرجوا وانصرفوا لانه قال لم يبق منهم - 00:57:49

انه قال ماذا؟ لم يبقى منه انتقل الى المسائل الفقهية لهذا الحديث المسألة الاولى ايها الاحبة الكرام اتفق الفقهاء عالاشتراط الجماعة لصلاة او لصحة صلاة الجمعة اتفق الفقهاء على اشتراط الجماعة - 00:58:04

لصحة صلاة الجمعة فلا تصح الجمعة من من واحد انسان في مسجد وحده ما جاء ولا احد يصلي معهم في خطب وصلى ركعتين هذي لا تصح لا تصح منه الجمعة - 00:58:37

ايها الاحبة الكرام. اتفق الفقهاء على ايش على اشتراط الجماعة من اجل صلاة صلاة الجمعة ثم اختلفوا في العدد الذي به تنعقد الجمعة كم مصليا يلزم حتى نتمكن من اداء صلاة الجمعة - 00:58:58

نقول احبتي في الله هذه المسألة يا احبائي مما اختلف فيه العلماء اختلافا كبيرا. واقوال كثيرة متنوعة حقيقة اختصر على ذكر ستة من هذه الاقوال. لاحظوا ستة وهكذا اختصرت واقول - 00:59:19

القول الاول قالوا ان صلاة الجمعة تنعقد باثنين الخطيب ومصلي واحد اذا وجد في المسجد رجلان خطيب ورجل معه صحت صلاة الجمعة تنعقد الجمعة وهذا احبتي في الله هو قول الامام النخعي - 00:59:39

والطبري وبعض الظاهرية او وقول الظاهرية. هذا مذهب اهل الظاهر وهو قول الشوكاني استدلالا بحديث مالك بن الحويرث في البخاري ومسلم استدلالا بحديث ما لك بن الحويرث في صحيح البخاري ومسلم. مالك بن الحويرث جاء الى النبي عليه الصلاة

والسلام جلس عنده مدة. ثم اراد ان يغادر - 01:00:12
قال له النبي عليه الصلاة والسلام يعلمه بعض الاحكام قال قال له النبي عليه الصلاة والسلام اذا حضرت الصلاة فاذنا كم يخاطب؟ رجلين. فاذنا ثم اقيما وليؤمكما وليؤمكما اكبركما على ماذا يدل هذا الحديث يا اخواني؟ على ان الجماعة تنعقد بكم رجل؟ مثله. النبي عليه الصلاة والسلام يرشده بل يأمره بذلك - 01:00:44
تقدم هذا الحديث في ذكر حكم صلاة الجماعة تذكره ان دل هذا الحديث ايها الاحبة الكرام على ان الجماعة الجمعة منها تنعقد باثنين. النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا حضرت ايش - 01:01:18
الصلاة تشمل ايش جمعة وغير الجمعة نكمل بقية الاقوال بعد الاذان وبالله التوفيق الحمد لله الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على نبيه وعبده. وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه واقتفى اثره واتبع - 01:01:33
الى يوم يبعثون. وبعد احبتي في الله بدأنا بالمسائل الفقهية المستنبطة من حديث جابر ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه كان يخطب قائما فجاءت عير من الشام فانفتل الناس اليها حتى لم يبقى الا اثنا عشر - 01:02:07
رجلا وهذا الحديث قلنا في البخاري ومسلم قلنا احبتي في الله اتفق الفقهاء على اشتراط الجماعة لصحة صلاة الجمعة. فلا تصح الجمعة من رجل واحد واختلفوا في العدد الذي تنعقد به الجمعة على اقوال كثيرة اذكر ستة منها - 01:02:27
اما القول الاول وهو قول الطبري والنخاعي ومذهب الظاهرية والشوكاني. قالوا احبتي في الله تنعقد الجمعة باثنين. الخطيب ورجل استدلالا بحديث مالك بن الحويرث الذي قال له النبي عليه الصلاة والسلام ولصاحبه اذا حضرت الصلاة فاذنا ثم اقيما وليؤمكما اكبرهما - 01:02:47
دل على ان الجماعة تنعقد باثنين وقالوا اصحاب هذا القول قالوا صلاة الجماعة تصح باثنين. وكذلك الجمعة ثم قالوا ايها الاحبة الكرام نحن مأمورون بان نسعى الى الجمعة اسعوا الى ذكر الله - 01:03:15
والواو هاي تدل على الجمع واقل الجمع اقل الجمع اثنان عندهم قالوا اقل الجمع ايش؟ اثنان الله عز وجل وهو يتكلم عن زوجتي النبي عليه الصلاة والسلام. قال فان صغت - 01:03:35
قلوبكما جمع اليس كذلك؟ قلوب. ما قال قلباكما. وانما قال قلوا قلوبكم. فقالوا اقل الجمع اثنين القول الثاني احبتي في الله القول الثاني وهو رواية عن الامام احمد وقول الاوزاعي وقول ابي ثور - 01:03:53
وهو اختيار ابي العباس تقي الدين ابن تيمية ومن المعاصرين شيخ بن باز والشيخ ابن عثيمين قالوا تصح الجمعة بثلاثة الامام ورجلا. الامام واثنان وهؤلاء ايها الاحبة الكرام استدلوا بجمع من الادلة منها الاية - 01:04:18
الاية ورد فيها فاسعوا الى ذكر الله جاءت الاية بصيغة الجمع واقل الجمع قالوا ثلاثة كلام في العربية مفرد ومثنى وايش؟ جمع. دل على ان الجمع فوق الاثنين فوق لذا يعرفون الجمع فيقولون ما دل على اكثر من اثنين. هذا هو الجمع - 01:04:49
ثلاثة فاكهة ايضا استدل هؤلاء يا كرام بفعل عبد الله بن مسعود الذي تقدم ذكره في درس مضى حينما صلى الجمعة باثنين بصاحبيه ووقف وسطهما تذكرون ايضا استدلوا بقوله عليه الصلاة والسلام - 01:05:25
ما من ثلاثة لا تقام فيهم الجماعة ما من ثلاثة لا تقام فيهم الجماعة الا استحوذ عليهم الشيطان النبي عليه الصلاة والسلام هنا يبين في ذكر العدد كم ذكر ثلاث. قال ما من ثلاثة لا تقام فيهم الجماعة الا استحوذ عليهم الشيطان. هذا الحديث رواه ابو داوود - 01:05:49
والنسائي وحكم بصحته الالباني ايضا استدلوا بحديث ابي الدرداء او هذا من حديث ابي الدرداء ما من ثلاثة استدلوا بحديث ابي سعيد الخدري يا كرام في صحيح مسلم قال النبي عليه الصلاة والسلام - 01:06:16
اذا كانوا ثلاثة فليؤمهم احدهم قالوا هذا الحديث يدل على ان الجماعة كم؟ ثلاثة. ثلاثة يقول اذا كانوا ثلاثة فليؤمهم احد رواه مسلم والقول الثالث في هذه المسألة احبتي في الله - 01:06:39
اربعة مع الامام قول الثاني كم؟ ثلاثة مع الامام. قول الثالث اربعة مع الامام اقل من اربعة ما تنعقد الجماعة. ما تنعقد صلاة الجمعة عندهم. وهذا مذهب الاحناف قول ابي حنيفة - 01:07:04

واستدل الاحناف احبتي في الله بان اقل الجمع ثلاثة كما ذكر اصحاب القول الثاني. لكن ما الفرق بين الاحناف واصحاب القول الثاني؟ قال الاحناف ايها الاحبة الكرام ثلاثة دون الامام - 01:07:24

الامام لا يحسب مع الجماعة لا يحسب مع الجماعة. فتنعقد صلاة الجمعة بثلاث مصلين والامام فيكون المجموع كم اربعة عند عند الاحناف طبعا والكلام عن صيغة الجمع الواردة في الاية - 01:07:40

والقول الخامس في هذه المسألة احبتي في الله اربعون لاحظوا العدد يزيد. كم باقي؟ اربعة. اربعون. وهذا قول الشافعية والحنابلة او قبل اربعون ارجع خطوة للوراء القول الثالث قلنا احبتي في الله قول الاحناف - 01:08:01

اربعة القول الخامس او الرابع قول المالكية ان صلاة الجمعة تنعقد باثني عشر رجلا استدلالا بهذا الحديث بحديث جابر انه لم يبق مع النبي عليه الصلاة والسلام كم فصلى اكمل النبي عليه الصلاة والسلام الصلاة - 01:08:28

واستدلوا بمرسل قتادة ان النبي عليه الصلاة والسلام سأل الناس قال كم انتم؟ فقالوا اثنى عشر فمضى. يعني كمل وهذا مرسل ايها الاحبة الكرام لا يستدل به والقول الخامس في هذه المسألة - 01:08:51

ان الجمعة تنعقد باربعين وهو قول الشافعي والحنابلة المالكية اثنى عشر الاحناف اربعة المالكية اثنى عشر القول الذي يليه يا اخواني قول الشافعي والحنابلة قالوا اربعون رجلا اقل من اربعين ما في صلاة جمعة - 01:09:11

وهؤلاء استدلوا بحديث كعب بن مالك انه كان اذا سمع النداء يوم الجمعة ترحم على اسعد ابن زرارة. فقال له ولده عبدالرحمن بن كعب بن مالك قال اذا سمعت النداء ترحمت لاسعد ابن زرارة فقال كعب مالك قال لانه اول من جمع بنا - 01:09:34

في هزم النبيت من حرة بني بياضة في نقيع يقال له نقيع الخدمات يعني منطقة في المدينة. خلاصة كل ما سمعتموه. قال كم كنتم يومئذ؟ يعني كم رجل قال اربعون - 01:09:57

رواه ابو داوود وابن ماجة وهو حسن. وايضا استدلوا يا كرام بحديث جابر مضت السنة في ان في كل اربعين فما فوق جمعة مضت السنة في ان في كل اربعين فما فوق جمعة. هذا الحديث من احاديث بلوغ المرام سيأتي قريبا وهو ضعيف. اخرجه الدار - 01:10:14

وحكم بضعفه الامام ابن الجوزي وقال عنه العلامة اللباني ضعيف جدا والقول الاخير ايها الاحبة الكرام ان الجمعة لا تقدر بعدد وهذا قول عند مالك اهم شي يكونوا مجموعة. لا يعتبر في العدد. الراجح في هذه الاقوال كلها ايها الاحبة الكرام القول الاول ان الجمعة - 01:10:38

تنعقد برجلين الخطيب ورجل لأن الجماعة تصح برجلين الامام والمصلي الذي معه. للمسألة مزيد ايضاح في درسنا المقبل وبالله التوفيق. وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 01:11:04

- 01:11:23